

بالفقيه يعوض معتصم

في مشاورات تشكيل الحكومة

مبدعون صائمون وراء

القضبان بسجن بوركايز

الأمن الخاص للملك تحت المجهر

حكاية غضب الملك على حراسه الشخصيين

كيف أبعد خالد فكري إلى معهد الشرطة؟

ماذا جرى السبت بقصر فاس قبل أذان المغرب؟

الجميدي يتولى رئاسة الأمن الخاص

خاص تنشره الصباح غدا



الموقع على شبكة الإنترنت: http://www.assabah.press.ma

الخميس 11 أكتوبر 2007 الموافق لـ 28 رمضان 1428
العدد 2334 السنة الثامنة - السعد: درهمان ونصف

يومية مغربية شاملة Quotidien Marocain d'information

مدير النشر: د. عبد المنعم دلمي
الإيداع القانوني: 3 ص 2000

إلحاق 36 ضابطا بالأمن الخاص للملك

المجموعة خضعت لتدريب في ليون والرباط والكوكونيل "حرمو" ظهر ليلة القدر بجامع القرويين بزي الدرك

معتقل مضرب عن الطعام بسلا يصاب بالجنون



(عبد المجيد بزيوت)

أسر المضربين احتجت أمام وزارة العدل و520 معتقلا في 8 سجون يتضامنون معهم

وفي السياق نفسه دخل أمس (الأربعاء) حوالي 520 معتقلا من «السلفية الجهادية»، بسجون فاس وطنجة وأكادير والخميسات وعين البرجة ومكناس والقنيطرة (حي الف) وسوق الأربعاء في إضراب إنداري عن الطعام مدته 24 ساعة تضامنا مع رفاقهم في سجن سلا. يشار إلى أن لجنة من المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان زارت الخلائف الماضي المضربين عن الطعام، إلا أن اللجنة التي شكلت لتمثيلهم ضمت عدة عناصر غير مضرية عن الطعام وأخرى يرفضها المعتنقون بالإحتجاج، ويعتبرونها موالية للإدارة. وكان المعتقلون والإدارة دخلوا في شد الحبل بسبب مطالبة هؤلاء بتحسين وجباتهم الغذائية، إلا أنهم سيفاجؤون ذات يوم بإنزال الغضب الشديد على رؤوسهم بسبب رسالة كتبها معتقل آخر ولم يوافقها أي واحد على مضمونها. إلا أن الإدارة استغلت الفرصة لترحيل بعضهم دون حمل معتقه إلى سجون أخرى، وقسمت الجناح إلى قسمين أحدهما يضم المغضوب عليهم والثاني يضم المرضي عنهم حسب تعبير بعض أسر المضربين عن الطعام.

ضحى زين الدين

أفادت مصادر مطلعة أن معتقلا في إطار ملف السلفية الجهادية بالسجن المحلي بسلا فقد عقله وأصيب بحالة جنون وهو المعتقل المضرب مع حوالي 200 معتقل آخرين عن الطعام، وعبرت المصادر ذاتها عن قلق الأسر الشديد من المعاملة التي يلقاها المضربون، إذ بدأت أعداد كبيرة منهم تتقيا الدم، ومجموعة أخرى تفقد وعيها، ورغم ذلك تتلصق الإدارة في تقديم يد المساعدة لهؤلاء المضربين، بل تزيد من استفزازهم. من جهة أخرى نظمت أسر بعض المضربين أول أمس (الأربعاء) وقفة احتجاجية أمام وزارة العدل وساندتها في احتجاجاتها جمعية التصير. وقال رئيس الأخيرة عبد الرحيم مهتاد، «نحن هنا لمساندة المضربين عن الطعام الذين يعيشون ظروفًا مأساوية، وقد وجهنا رسائل إلى وزارة العدل وإدارة السجون شرحنا فيها ما يتعرض له هؤلاء داخل المؤسسة السجنية بسلا، إلا أننا لم نلتق منها أي رد، وما نحن هنا لنشعرهم بفداحة الأمور، ولنقول لهم إن هؤلاء لا يطالبون إلا بال«التفاه» وتحسين ظروفهم داخل السجن ومعاملتهم بشكل لائق وعدم تشنيبتهم وضربهم والتضييق عليهم».

هبات الديوان الملكي في مسجد القزابري

الماجدي والشرايبي يوزعان الهبات والمسجد كاد يتحول إلى حلبة للملاكمة

كبير، امتد إلى باحة الجامع وباقي المرافق الأخرى دون أن يتدخل أحد لتنظيم الصلاة بالسجد. ولم تخف المصادر نفسها أن المسجد كاد يتحول في بعض الأحيان إلى حلبة للملاكمة، إذ نشبت مشادة كلامية بين عدد كبير من المصلين مباشرة بعد الإعلان عن إقامة الصلاة، ولم تنفع التوسلات وتدخل أحد المسؤولين عبر مكبر الصوت ودعوته إلى احترام آداب المسجد في إخماد ثورتهم، وهي الدعوة نفسها التي جدها القزابري نفسه أكثر من مرة. وامتد سوء التنظيم إلى جميع مرافق المسجد، ومنها على الأخص موقف السيارات الذي تأثر بالإقبال بالموضة الجديدة خلال شهر رمضان، والشهرة التي حققها بعض الأئمة النجوم التي جذبت إليها كبار المسؤولين في قمة هرم الدولة.

خالد العطاوي

تلك الليلة إلى سوق للفوضى دون احترام لقدسية الصلاة، إذ عمت الفوضى كل أرجاء المسجد أمام توافد أعداد كبيرة من المصلين، وأفاد شهود عيان أن تصاعف صفوف المصلين عشرات المرات ساهم في اكتظاظ نادرا ما يشهده المسجد، وطال أغلب المرافق. وأشارت المصادر ذاتها إلى أن سلوك بعض المصلين جعل المسجد «يعلي» من الغضب، إذ احتل عدد منهم مساحات فارغة، ومنعوا آخرين من استغلالها بدعوى أنها محجوزة مسبقا، وتنتظر قدوم أصحابها، و ما ساهم في خلق اكتظاظ

وزع أعضاء من ديوان جلالة الملك محمد السادس نهاية الأسبوع الماضي هبات مالية على عدد من الأشخاص بمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء. وأفادت مصادر مطلعة أن مدير المايجدي، رئيس الكتابة الخاصة، ورشدي الشرايبي، مدير ديوان جلالة الملك، حلا يوم السبت الماضي بمسجد الحسن الثاني من أجل أداء صلاة التراويح، الذي يقمها المقرئ عمر القزابري، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن المسؤولين سلما هبات مالية إلى عدة أشخاص، لم تستبعد أن يكون القزابري أحدهم. وأفادت المصادر نفسها أن المسجد حطم خلال الليلة نفسها رقما قياسيا جديدا في عدد المصلين، خصوصا بعد أن حج سكان المدن المجاورة للصلاة به، مثل الرباط وسلا والمحمدية وسطات وخريبكة والجديدة، وجعل منطقة العنق بالدار البيضاء في شبه حصار من شدة احتشاق حركة السير. واستغربت المصادر ذاتها تحول المسجد خلال

رضوان حفياتي

أخبار الصباح

بلمليح

ستحت الإذاعة المغربية اليوم (الخميس) من الساعة التاسعة إلى الحادية عشرة ليلا، برنامجا يخصص لتكريم الفنانة الراحلة رجاء بللمليح بمناسبة ذكرى رحيلها الأربعينية. ويتضمن البرنامج، خلافا عن المسار الفني والاجتماعي والأكاديمي للفقيدة رجاء بللمليح، ومختارات من أغانيها بالإضافة إلى شهادة فنانين وشخصيات من المغرب والمشرق.

اعتقال

اعتقل ثلاثة إسبانيين مساء الأحد الماضي بميناء طنجة وبحوزتهم كمية من المخدرات كانوا يحاولون تهريبها إلى أوروبا. وأفادت مصادر أن عناصر الجمارك بالمركز الحدودي بميناء طنجة، وبعد أن لاحظوا أعوجاجات في هيكل سيارة الأتانا، أخضعوها لتفتيش دقيق أفضى إلى العثور على 21 كيلوغراما من المخدرات على شكل صفايح محشوة في مخابى معدة على مستوى عوارض السيارة وخزانتها.

استقلال

نقى البرلماني الاستقلالي عن مدينة الداخلة، عمر الشيخ، علمه بعملية تشكيل لجنة تضم صحراويين غاضبين بعزيمون تشكيل ائتلاف للامتنين، بعد إقصائهم من تشكيل الحكومة الجديدة التي يعد لها الوزير الأول الجديد عباس الفاسي، وذكر بيان حمل توقيع عدد من برلماني حزب الاستقلال في الجنوب، أنهم يباركون خطوات الأمين العام لحزب الاستقلال المعين عباس الفاسي في سبيل تشكيل الحكومة المقبلة.

محاكي

وجه المحامي بهيبة الرباط محمد طارق السباعي طلبا إلى القناة الثانية يطالبها من خلاله بإجراء مقابلة تلفزيونية تجمع موكله بونس فينيش القائد السابق بوزارة الداخلية الذي «جرم من مهامه وتمت درجته ليصبح متصرفا مساعدا أوعالي الهمة، كاتب الدولة في الداخلية، سابقا، بصفته مسؤولا عن وضعيته الإدارية».

مدربون

بدأ مجموعة من مدربي ألعاب القوى الوطنية تحركات لتأسيس جمعية خاصة بهم بعد استغناء الإدارة التقنية الوطنية عن عدد منهم وتعاقدها مع أجنبي، ما اعتبره تهميشا للإطار الوطني، مشيرين إلى أن هذه الجمعية ستعنى بالدفاع عن الإطار الوطني والتكوين وإعادة التكوين.

محاكمة

مثل المراسل الصحافي عبد الإله بسكارم أول أمس (الثلاثاء) أمام محكمة الاستئناف بتازة بعد إذ انته ابتدائها بشهر موقوف التنفيذ وغرامة 10 آلاف درهم بتهمة «الذف بواسطة صحيفة والمشاركة فيه». وتعود وقائع الملف إلى مقال إخباري نشر ب«الأحداث المغربية» بتاريخ 7 أبريل 2005 يتعلق بصراع مواقع بين أعضاء المجلس القروي سيدي علي بوقية والرئيس السابق للمجلس نفسه حول مشاريع وهمية ومساحات قبل أن يفاجأ المراسل بدعوى قضائية ضده بمجرد صدور المقال.

دفاتر تحمل طابع الجمهورية

الوهمية في مكاتب مراكز

علمت «الصباح» أن عناصر من الاستعلامات العامة بمراكش توجهت صباح أول أمس (الغلاتاء) إلى مؤسسة تعليمية للتعليم الأساسي من أجل معرفة ما إن كانت الكتب المدرسية التي تمس بالقدسات منشورة أم أن الأمر يقتصر على حالة أو حالتين، إذ تمكنت بحسب مصادر متطابقة من أخذ نسخ من دفاتر تحمل إسماء إلى الوحدة التربوية لتضمها طوابع ما يطلق عليه الجمهورية الصحراوية. وحسب مصادر الصباح فإن مواطنين كانوا اقتنوا أدوات مدرسية من مكاتب مختلفة بالمدينة نفسها، وحين تفحصوا بعض الدفاتر وجدوها تتضمن تلك الإسماء. وكانت تلميذة (8 سنوات) تدرس بالقسم الثاني بمؤسسة تعليمية خاصة بحسب مصادر متطابقة فاجت جدتها عبد الجليل جبار (66 سنة) بالسؤال عن موقع الجمهورية الصحراوية، الأمر الذي جعل الجد يصاب بالدهشة والحيرة معا، وعند استفسار حفيده لئله على أحد دفاترها الذي يتضمن صور الطابع البريدي للجمهورية الصحراوية وعبارة (الجمهورية الصحراوية) وبعض النقوش، وبه صور لأنواع من الطيور، ويحمل في الأسفل عبارة (صنع بلبان) ما جعل صدمة الجد كبيرة. وفي اتصال بالصباح، أكد عبد الجليل جبار أن والد حفيده اقتنى أدوات مدرسية من إحدى المكتبات الموجودة بشارع الزقطوني بمدينة مراكش ومن ضمنها الدفتر المذكور، والذي يعرف ب (Cahier de Texte) ولم يستبعد المصدر ذاته أن تكون مجموعة من المكتبات روجت الدفتر المذكور، ولاتعرف الكمية التي تم تداولها، ويمكن أن يكون قد تسرب إلى السوق الداخلية المغربية عبر إخطائه وسط أنواع من الدفاتر المدرسية التي تعرف إقبالا كبيرا بمناسبة الدخول المدرسي.

ولم تنتبه هيئة التدريس ولا إدارة المؤسسة إلى الدفتر المذكور الذي يشكل استفزازا لشاعر المغاربة، ويظهر بشكل كبير إشكالية مراقبة بعض الكتب التي يتم تداولها، ولم تستبعد بعض المصادر أن تكون نوعية الدفاتر المدرسية المذكورة سربت بطريقة مدروسة إلى السوق المغربية عن طريق التهريب من جانب آخر ليست هذه هي الحادثة الأولى التي سجلت، إذ في مدينة الدار البيضاء فوجئ كذلك مواطنون أثناء وجودهم بسوق مرجان الحي الحسني بالدار البيضاء بوجود مجموعة من العروض في رواق الأدوات المدرسية تتضمن الإسماء نفسها، إذ أشار بعض المواطنين إلى وجود مجموعة من الدفاتر الزينة بخريطة العالم وقد اقتطع منها الجزء الجنوبي من المغرب ولونت بلون مغاير كما كتبت عليها «الصحراء الغربية»، ولم تتدخل حينها أي جهة إذ استمر عرض هذه الأدوات التي جلبت من دول أوروبا.

نبيل الخاققي (مراكش)